وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

نظرية موراي

المادة:علم النفس الشخصية
المرحلة :المرحلة الثالثة
اسم التدريسي: د.هبة رامي

نظرية الحاجات – هندي موراي

قام بمجموعة من الدراسات كون من خلالها علم الشخصية الذي يرتكز على المسلمات الاتية :-

1 تعتمد العمليات النفسية على العمليات الفسيولوجية أي اصل الشخصية المخ ووظائف المخ أو انشطته هي التي توجه وتحكم .

2-الحاجة لاغراء التوتر لدى الانسان حاجة دائمة للاستثارة (اشتهاء المثير) أي ان الانسان يسعى للتوتر وليس لازالة التوتر ولكن ما يحدث هو خفض التوتر

3-لاتفهم الشخصية الامن خلال منظور زمني تطوري وبمنهج طولي أن الشخصية تنمو وتتصور مع الزمن بطريقة مستمرة ومتصلة والماضى ذو واهمية كبير كما ان الحاضر مهم جداً في مستقبل الشخصية لانه سيصيح ماضياً بعد فترة

4-الشخصية متفردة رغم وجود بعض التشابه بين الناس .

* يتفع موراي في معظم أسسه مع فرويد ويظهر تأثره بفرويد في تقسيمه لجهاز الشخصية ويتركب جهاز الشخصيه عنده موراي من

1-الهو : وهي كما يتصور فرويد مستودع للميول الدافعية الفطرية وبها الطاقة التي توجه السلوك وتتضمن كل الدوافع البدائية الشهرية بالاضافه الى دوافع فطرية أخرى مقبولة اجتماعية

2-الأنا : هي الجانب العقلاني في الجهاز النفسي وتعمل على تبديل أو تأجيل الرغبات غير المقبولة للهي , وهي منظم للسلوك تؤدي مهمتها بوعي .وعليه فأن دورها اكثر فعالية من الانا

عند فرويد فهي في الحالة الاولى واعية وموجهه للسلوك وفي الحالة الثانية مكبله تحاول المنع وقد لا تستطيع بحكم سيطرة الهي و هي تحكم ما بين الهي والانا العليا.

3-الأنا العليا : - وهي عملية استدخال للقيم والمعايير وتشكل قواعد الحكم الخلقي وتفرض على الطفل في سن مبكر من جانب الوالدين والسلطة الاخرى وهنا يتفق مع فرويد الا انه يضيف وجود مؤثرات اخرى مثلا الاقران والاساطير وعليه فأن الانا تكون على مدى زمني طويل ولا تتحدد بالسنوات الخمسة الأولى

*المفاهيم التي طرحها موراي

1- الحاجات :

تعد حجر الزاوية في نظريته عن الشخصيه ولا يعد أول من ابدى اهتماماً رئيساً بتحليل الدوافع الا ان صياغته تتضمن عناصر كثيرة ومميزة ويعد تقسيمه للحاجات من افضل واشمل ما هو موجود من تصنيفات وقد استمد هذا المفهوم من دراسته للأسوياء والحاجة مفهوم (افتراضي) محكوم بفسيولوجيا المخ.

2- الضغط :

ويمثل المؤثرات الاساسية للسلوك التي توجد في بيئة الفرد بعضها مادي والاخر بشري وهذه المؤثرات تدفع الشخص ليقترب أو يبتعد عن هدف خاص به , ويقسم الضغوط على نوعين الاول يسمى (الفا) وهي الضغوط كماهي موجودة في الواقع والثاني يسمى (بيتا) وهي الضغوطات كما يدركها الشخص

3- اختزال التوتر :

فرق موراي بين اختزال التوتر وبين ازالته , ويرى ان الانسان في حاجة دوماً إلى توتر بقدر ما فأذا زاد فعليه ان يخفضه ويصاحب عادة خفض التوتر حدوث الاشباع .

4- الموضوع :

يعد الموضوع مركباً من الحاجات والضغوط ويشكل ارتباط الحاجة بموضوع الاشباع وعادة ما يمثل هذا المركب في العلاقة الثنائية بين الفرد و الاخر وتسمى هذه العلاقة بـ (العلاقة الثنائية)

5- تكامل الحاجة :

قد لا ترتبط الحاجات بموضوعات نوعية في البيئة فقد يتوصل الفرد إلى ربط موضوعات بعينها لحاجات معينة لديه مثلاً ان اسلوباً معيناً في الاستجابة يجعل الشخص يقترب او يبتعد من صاحب هذا الاسلوب ويتم التكامل عادة حين يجد الفرد الآخر الذي يشيع له حاجاته 6- وحدة الموضوع :

وهي مركب من حاجات مترابطه اما في حالة تأزر وانسجام أو تضاد و صراع وهذا المركب يتربط بمجموعة ضغوط سبق ان ارتبطت في هذه الحاجات في مراحل سابقة من النمو ولا سيما في الطفولة .

7- العمليات السائدة :

جميع الحاجات النفسية محكومة بالمخ ويصاحب اي عمية نفسية عملية فسيولوجية معينة ويؤدي ارجاع جميع العمليات النفسية الى وظيفة المخ الى صيانة لعمليات سائدة فى المخ .

ويوضح موراي ان جميع العمليات الشعورية عمليات سائدة وليست كل العمليات السائدة عمليات شعورية وهناك عمليات النفسية تتم على المستوى اللاشعوري.

تقويم النظرية

الايجابيات

1- طرح مجموعة من المفاهيم افادت الكثير من العاملين في ميدان علم النفس عامة

2- كان موفقاً بدرجة كبيرة في تصنيفه للحاجات الظاهرة والكامنة رغماً عن وجود بعض التداخل

3- اسهم في وضع اختبار على درجة عالية من الجودة والصدق وهو اختبار اسقاطي (اختبار تداعي الصور)

4- اهتم بماضي الفرد وحاضره ومستقبله واهتم بالشعور واللاشعور وبهذا يكون قد تجاوز القصور في (نظرية فرويد) الذي اهتم بالماضي فقط وليفين الذي يركز على الحاضر فقط .

السلبيات

1-يفترض أن تكون النظرية المتكاملة متضمنة لمجموعة فروض قابلة للاختبار حتى يتمكن الباحثون من التجريب .

2- تعد النظرية قاصرة في عدم ايجاد القوانين التي تساعد في التنبؤ ولهذا تقف عند مرحلة الوصف .

3-تعدا النظرية متسعة ومتشعبة مما يفقدها ظاهرتي التحديد والتعيين

5- ركز على العملية الدافعية ولم يبين كيفية تكون هذه الدوافع – واهمل دور التعلم وكيفية تطور الدوافع وكيفيه اكتسابها .